موسى بن سهل ومحمد بن الربيع واسامه بن احمد التجيبي ومحمد بن اسحق
ابن خزيمه ومحمد بن جرير الطبري وحدث عنه من ثقات وابو عوانه وابو بكر بن زياد
النيسابوري وابو الطاهر احمد بن محمد المديني وخلق كثير وانتهت اليه رياسه
العلم بديار مصر لعلمه وفضله وورعه ونبله ومعرفته بالفقه وايام الناس
وروي عن الشافعي قال ما رايت بمصر احدا اعقل من يونس بن عبد الاعلا
وقال يحيى بن حسان يونسكم هذا من اركان الاسلام وكان يونس كبير الشهود
اقام في الشهاده ستين سنه ووثقه غير واحد وما نقموا عليه الا روايته عن
الشافعي توفي في ربيع الاخر سنه اربع وستين ومايتين في عشر المايه قال
النسائي ثقه وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يوثق يونس بن عبد الاعلا ويرفع
من شانه قلت حديثه المذكور عن الشافعي انما قال فيه حدثت عن الشافعي
فذلك هكذا وجدت في كتاب يونس روايه المدايني عنه ورواه جماعه عنه
عن الشافعي فكانه دلسه بلفظه عن واسقط من حدثه عن الشافعي والله اعلم
قال الحاكم سمعت الزبير بن عبد الله السعدي يقول سمعت ابن صاعد يقول
وكنا عند يونس بن عبد الاعلا يحدث لابن وهب ثم قال يا ابا [illegible] قد حدثت بهذا
الحديث احمد بن حنبل عن عثمان بن صالح عن ابن وهب فقال له عبد الحميد [illegible]
عبد الله بن احمد عن ابيه قال يا ابا عبد الحميد ذاك ثابت وهذا عال اذا حدثت
بحديث عال فاخبر به اصحابنا

الكنى

ابو احمد القلانسي الزاهد هو مصعب بن [illegible] ذكره وهو مذكور في اخر المجلده
نحول ما هناك الى مصعب بن احمد بن مصعب في هذه الطبقه

ابو حاتم العطار البصري العارف احد مشايخ الطريق بالبصره قال ابن الاعرابي
لم يبلغنا انه كان في عصره احد يقدم عليه في العلم بهذه المذاهب وكان مع ذلك
لازما لسوقه وتجارته ترك الحمار ويدل في العطارين غير متمكن من الدنيا
متحمل الا انه برز في هذه المذاهب حتى بان عن غيره وتلمذ له من كان بالبصره
ممن هو اسن منه وكان البغداديون يدخلون البصره يقصدون مجلسه منهم
محمد بن وهب ويعقوب الزيات وزريق بن النقاط وغيرهم وكان ظاهر
التجار والعامه منبسطا معهم فاذا تكلم كان غير ذاك اخبرني محمد بن علي انه
سمع ابا حمزه البغدادي ربما ذكر ابا حاتم وكان يتكلم يوم الجمعه فيقول في كلامه
لا تسالوني عن حالي واعفوا لي عن نفسي حسابي على غيركم اجعلوني كالقتيله اخرج
نفسي وامي تكلم وكان لا يظهر عليه خشوع ولا تنكس راس ولا لباس وكان من

اهل

اهل السنه والاثبات يزري على الغسانيه واهل الارادد واخذ المعلوم كان يزم
اهل الدنيا ومن يأوي الى الاسباب ويقول من لم يكن الله الطالب على قلبه فانما
يعبد هواه او نفسه وكان يقول منذ كرالله نسي نفسه ومن ذكر نعم الله
نسي عمله وكان عامه كلامه بالمعاني ويقول الابطال في النجوم والسرائر في
القلوب ونحتاج نتوب من توبتك ونعبد الله لا لك وعمل لم تبكي وتصبح صحيح
واستريح السياحه بالقلوب وسير الشواني سفر لا تنقضي مع الاحصا والعدد
وصم للدنيا وافطر للاخره وقال مره لابي تراب ما حارت سياحتك اقطار الارض
وكان يقول اذا رايت عليهم القنوط والابراد والصوف دعهم يطلبون قد نشرتم
اعلامكم وضربتم طبولكم فليت شعري في اللقاء اي رجال انتم قال لجدرتي
النقاط دخيره رايت ابا حاتم بيده عطر يعرضه للبيع فسالته عن مسله فقال لكل
مقام مقال ولكن اصبر حتى افرغ وكان اذا جلس يوم الجمعه اجتمع اليه الصوفيه
واصحاب الحديث والغربا وعامه اهل مسجد البصره وجميع الطبقات وكان الذين
يلزمون حلقته ابن الشريطي وابو سعيد الغنوي والمرزوقي وكان الغنوي يميل الى
شيء من الكلام ويعرفه وكان في المسجد طايفه من النساك ينكرون على اهل المحبه لما يبلغهم
من التخليط وكانوا اهل حديث وكلهم يستحلي ابا حاتم رحمه الله ويعجبه كلامه لرقته ولقوله
بالسنه ومخالفته الغسانيه وكانوا يميلون اليه وهم عبد الجبار السلمي والحسن بن
المثنى واحمد بن عمرو بن ابي عاصم والحروي كل هولا صوفيه المسجد من اهل السنه
والحديث ينتحلون النسك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان لهم بالبلد قدر
وهيبه وقال السلمي كان ابو حاتم العطار استاد الجنيد وابي سعيد الخراز وكان
من جلة مشايخهم من اقران ابي تراب النخشبي وهو اول من تكلم بالعراق في
علوم الاشارات وعن محمد بن وهب قال دخلت البصره انا ويعقوب الزيات
فاتينا ابا حاتم العطار فوقفنا الباب فقال من هذا قلت رجل يقول الله
فخرج ووضع خده على الارض وقال مقبل من عسى يقول الله

ابو حفص النيسابوري شيخ الزهاد اسمه عمرو بن مسلم

ابو حمزه البغدادي الصوفي احد الكبار اسمه محمد بن ابراهيم توفي سنه تسع
وستين قاله ابو سعيد بن الاعرابي ومن اخبار قال ابن الاعرابي في كتاب
طبقات النساك قدم ابو حمزه من طرسوس الى بغداد فجلس واجتمع اليه الناس
وما زال مقبولا حسن الظاهر والمنزله الى ان توفي وحضر جنازته اهل العلم
والنسك وصلى عليه بعض بنيه وغسله جماعه من بني هاشم وقدم عليه الجنيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)